

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تعال لا سيما و الجهمية كلهم يقولون بأن ا خالق أفعال العباد و هم غلاة فى الجبر و لكن المعتزلة توافقهم على نفي الصفات و القول بخلق القرآن و تخالفهم فى القدر و الأسماء و الأحكام فإذا كان ا خالق كل ما سواه لزمهم ان يكون كل كلام كلامه لأنه هو الذي خلقه و لذلك قال ابن عربى الطائى و كان من غلاة هؤلاء الجهمية يقول بوحدة الوجود قال .
و كل كلام فى الوجود كلامه % سواء علينا نثره و نظامه % \$.
ولهذا قال سليمان بن داود الهاشمي نظير أحمد بن حنبل الذي قال الشافعي ما رأيت أعدل من رجلين أحمد بن حنبل و سليمان بن داود الهاشمي قال من قال (! 2 2 !) (مخلوق فهو كافر و إن كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار إذ قال (! 2 ! 2) (و زعموا أن هذا مخلوق و معنى ذلك كون قول فرعون (أنا ربكم الأعلى) كلاما قائما بذات فرعون فإن كان قوله (إنني أنا ا لا إله إلا انا) كلاما خلقه فى الشجرة كانت الشجرة هي القائلة لذلك كما كان فرعون هو القائل لذلك و حينئذ فيكون جعل الشجرة إلها أعظم كفرا من جعل فرعون إلها